

شكر المقاومة وروسيا وإيران... ومهد لتشكيل حكومة جديدة

الأسد : حلب مقبرة أردوغان ومفاوضو جنيف ممسحة لأسيادهم أثبتنا القدرة على حماية الليرة وسنحمي المواطن من الفساد

وشدّد على «أن المطلوب منا الآن لاستمرارية دعم الليرة والوضع الاقتصادي وكلاهما متشابك ومتراپط هو أن يقوم أصحاب الاستثمارات بكل مستوياتها الصغيرة ولو كان محلاً بسيطاً والمتوسطة والكبرى بإنتاج المشاريع، والمطلوب من الحكومة بالإضافة للإجراءات التقديية هو أن تبحث القوانين والإجراءات، التي يمكن أن تُسرّع دورة الاقتصاد لأن مشكلة الليرة بالدرجة الأولى هي ضعف الاقتصاد».

وإذ رأى «أن إرهاب الاقتصاد وإرهاب المفخحات والمجازر والقذائف واحد»، أكد «أن حربنا ضد الإرهاب مستمرة ليس لأننا نهوى الحروب فهم من فرض الحرب علينا، لكن سفك الدماء لن ينتهي حتى نقتلع الإرهاب من جذوره أينما وجد ومهما ألبس من أقتعة، وكما حُرِّبنا تدمر وقبلها كثير من المناطق سنحرق كل شبر من سورية من أيديهم فلا خيار أمامنا سوى الانتصار وإلا فلن تبقى سورية ولن يكون لابنائنا حاضر ولا مستقبل».

وكرّر الرئيس السوري دعوته «كل من حمل السلاح لأي سبب من الأسباب أن ينضم لمسيرة المصلحات، التي انطلقت منذ سنوات وتيسّرت في الآونة الأخيرة. فالسير في طريق الإرهاب لن يؤدي إلا إلى خراب الوطن وخسارة كل السوريين دون استثناء فعودوا إلى رشدكم إلى وطنكم، فالدولة بمؤسساتها هي الأم لكل أبنائها السوريين عندما يقررون العودة إليها. نعدكم بأن هذه الدماء لن تذهب هدرًا وأن النصر قائم لإمالة بكم أرضه وعرضه أينما كان».

وأكد «أننا لن ننسى ما قدمته المقاومة الوطنية اللبنانية لسورية في مكافحة الإرهاب فامتزجت دماء أبطالها بدماء أبطال الجيش العربي السوري والقوات الريفية فتحيه لهم لبطولاتهم، لوفائهم».

العقوبات على سورية وعبر الضغط على الليرة السورية بهدف انهيار الاقتصاد وتركييع الشعب، ورغم كل القفزات المؤلمة التي حصلت ما زال اقتصادنا يقاوم وانتجت الإجراءات التقديية مؤخرًا إمكانية مواجهة تلك الضغوط والتقليل من أضرارها، والقدرة على إعادة الاستقرار لليرة. وأنا متأكد أن هذا الموضوع سيكون من أولى أولويات عملكم في المجلس، كما سيكون حتمًا الموضوع الأهم للحكومة التي ستشكل الآن بعد هذا المجلس الجديد بحسب الدستور. بالنسبة لليرة وكما تعلمون هي تخضع لعدة عوامل العامل الخارجي من خلال الحصار التقديي، والحصار الجغرافي بالنسبة للتصدير، وتخضع للوضع الداخلي من خلال تأثيرات الإرهاب عليها سواء ضرب البنية التحتية أو قطع الطرق بين المدن أو ضرب المنشآت الاقتصادية أو إخافة رؤوس الأموال. تخضع للإجراءات الحكومية من جانب وتخضع لرد فعل الناس. طبعًا رد فعل الناس هو نتيجة وليس سببًا ولكن يكون من خلال الهجمة على شراء الدولار أو أي عملة أخرى بدل الليرة السورية وبالتالي ما يوفره من شراء الدولار يخسر من خلال ارتفاع الأسعار».

ورأى أن الإجراءات الأخيرة «أثبتت قدرة الدولة على التعامل مع هذا الموضوع، ولكن التعامل مع الليرة هو تعامل قصير الأمد. التعامل الطويل الأمد هو من خلال الاقتصاد الذي تآثر بشكل أو بآخر ولكن في بدايات الأزمة هناك من أوقف المشاريع الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة، على اعتبار أن هذه الأزمة ستستمر بضعة أشهر. وبعد بضعة أشهر تعود الأمور إلى طبيعتها. لم يحصل هذا الشيء، وتابع قسم من السوريين الذين يعملون في مجال الاستثمار على اختلاف مستوياتهم وتابعوا إنجاز مشاريعه».



حكماً يشبههم بحول سورية أو الدولة السورية إلى دولة مرتجئة تعمل على تحويل الشعب السوري كما هو وضعهم الآن.. فهذا أيضًا بالنسبة لهم هو «حكم ذو مصداقية»، وأضاف: «بالطبع عندما نذهب إلى المفاوضات لن نوافق على أي شيء من هذا القبيل لذلك وضعنا ورقة مبادئ، هذه المبادئ عندما توضع تمنع أي طرف من أن يطرح ما يريد، هناك إطار يحدد ما هو أقصى اليمين وما هو أقصى اليسار، ما هو السقف الأعلى والسقف الأدنى، أي طرح خارج هذه المبادئ يُعتبر عرقلة وعدم جدية في العمل».

وقال: «هم إذاً لم يكتفوا بإرهاب المتفجرات والقذائف بل دعموه بالإرهاب الاقتصادي، عبر

دور البلطجي السياسي أو باللغة الفصحى، الأزرع السياسي. لذلك أقول إن تمّ تطبيق الهدنة أو وقف الأعمال القتالية بشكل جيد ففيها إيجابيات. المشكلة لا تكمن فيها، المشكلة تكمن في أن الصراع في سورية جزء كبير منه كما تعلمون هو صراع خارجي دولي وإقليمي».

وسأل: «ماذا يعني «حكم ذو مصداقية» بالنسبة للإرهابي، إذا أتى «داعش» و«النصرة» والمجموعات الإرهابية الأخرى الموجودة الآن في المناطق المختلفة وحكمت في سورية فهذا «حكم ذو مصداقية» بالنسبة لهم؟ إذا أتينا إلى الخونة الموجودين في الخارج والذين تحولوا إلى مجرد ممسحة لأسيادهم أو لأقدام أسيادهم ووضعوا

لها تفسير».

وتابع الرئيس الأسد: «طبعًا عندما فشلوا في الوصول إلى ما يريدون (في المرة الأولى) كانت الرغبة في الانسحاب وتحميل سورية المسؤولية ولكن لم يتمكنوا، في المرة الأخيرة كان ردهم هو إعلان علني بدعم الإرهاب وإيقاف الهدنة والانسحاب منها، أو ما سمي وقف الأعمال القتالية. وهذا ما شهدناه جميعًا في حلب من قذائف وحشية والأردوغان الفاشي كان يركز دائمًا على حلب، لأنها معظم المحافظات والقرى والبلدات السورية عانت وتعاثت من الإرهاب، وقاومت وما زالت إلا أن النظام الأردوغان الفاشي كان يركز دائمًا على حلب، لأنها بالنسبة له الأمل الأخير لمشروعه الإخواني بعد أن فشل في سورية، ويعد أن فضحت حقيقته وحلب ستكون هي المقبرة التي ستدفن فيها آمال أن يكونوا مطية وأداة في يد الغريب، فقاوموا وصمدوا ويقفوا في حلب يدافعون عنها وعن الوطن. وحلب ستكون هي المقبرة التي ستدفن فيها آمال وأحلام هذا السفاح بإذن الله... الفتنة في سورية ليست ناتجة بل ميةة والتفجيرات الإرهابية لم تفرق بين السوريين، السوريين، الأخوة بالحياة والاستشهاد ولا فرق بينهم».

وذكر الرئيس السوري «بأن السعودي أعلن علنًا دعمه للإرهاب في أكثر من مرة، والتركي الذي يقوم أيضًا علنًا بإدخال الإرهابيين عبر حدوده إلى المناطق الشمالية، وغض الأميركي الطرف عما يقوم به أردوغان الذي كما قلنا افتضح في الخارج، وأصبح منبؤًا في الداخل ومكشوفًا لدى مواطنيه فكان لا بد له من إثارة الشغب والفوضى فقط، كي يبقي لنفسه أوراقًا فارسل قواته إلى العراق وابتز الأوروبيين بموضوع اللاجئين، وقام بدعم الإرهابيين ودفع الآلاف منهم إلى حلب مؤخرًا. عمليًا أردوغان لم يبق له من دور سوى

أكد الرئيس السوري بشار الأسد «أن الشعب السوري، فأجا العالم مرة أخرى بمشاركته غير المسبوقة في انتخابات مجلس الشعب، واختيار ممثليه لتكون رسالة واضحة للعالم بأنه كلما ازدادت الضغوط تمسك الشعب بسيادته أكثر».

بمناسبة الدور التشريعي الثاني: «إن حربنا ضد الإرهاب مستمرة ليس لأننا نهوى الحروب فهم من فرض الحرب علينا، لكن سفك الدماء لن ينتهي حتى نقتلع الإرهاب من جذوره أينما وجد ومهما ألبس من أقتعة، وكما حُرِّبنا تدمر وقبلها كثير من المناطق سنحرق كل شبر من سورية من أيديهم فلا خيار أمامنا سوى الانتصار وإلا فلن تبقى سورية ولن يكون لابنائنا حاضر ولا مستقبل».

وشدّد على «أن أي عملية سياسية لا تبدأ وتستمر وتتوازي وتنتهي بالقضاء على الإرهاب لا معنى لها ولا نتائج مرجوة منها».

وفي أي محادثات بين أي أطراف وأي دول، لأن هذه المفاوضات دائمًا بحاجة إلى مرجعية. هم يقولون إن هناك مرجعية هي القرار 2254 كما كان هناك في عملية السلام القرار 242. ولكن، خاصة في هذا القرار عندما تكون القرارات هي تسوية بين الدول الكبرى، كل دولة تريد أن تضع المصطلح الذي يناسبها فننظر إلى هذه القرارات نجد أنها متناقضة مع نفسها. لو عدنا إلى بيان جنيف عام 2012 نرى أن هناك سيادة سورية وهناك بنفس الوقت هيئة انتقالية، فإذا كنا نقول «سيادة سورية» فكيف يحدون نيابة عن الشعب السوري ما هي الهيئة التي يريدونها، فإذا ذكرت السيادة تنتفي الهيئة. وإذا وضعت هذه الهيئة التي تسميها حكومة انتقالية أو هيئة انتقالية يعني نكبت السيادة هذا من جانب ومن جانب آخر دائمًا نرى مصطلحات مطاطة ليس

وزراء «التحالف الكردستاني» ينهون مقاطعة حكومة العبادي

شهداء في تفجير إرهابي في كربلاء والعبادي ينفذ وجبة إقالات جديدة

الجيش السوري يقضي على 20 إرهابياً بمحيط عطشان بريف حماة ويدمر آليات ومعملاً لتفخيخ السيارات لإرهابيي «داعش» و«النصرة»



برشاشين».

وينتشر في عدد من القرى والبلدات بريف حماة الشمالي وعلى الحدود الإدارية مع محافظة إدلب إرهابيون من تنظيمي «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» ومجموعات تكفيرية مرتبطة بنظام آل سعود وأردوغان وتتلقى عبر الحدود التركية مختلف أنواع الأسلحة المتطورة وتعتمد على المناطق المجاورة والمنشآت الصحية والبنى التحتية.

(التتمة ص14)

أفادت مصادر عسكرية سورية، بأن الطيران الحربي السوري قصف مواقع لتنظيم «داعش» في ريف الرقة ودير الزور، ما أسفر عن مقتل عدد منهم وتدمير آلياته.

وفي دير الزور، نفذ سلاح الجو السوري، غارات على تجمعات وتحصينات لعناصر التنظيم، أسفرت عن تدمير معمل لتفخيخ السيارات بشكل كامل، في قرية الشولا جنوب غرب مدينة دير الزور.

يأتي ذلك في وقت تستمر فيه عمليات الجيش السوري والقوات الريفية باتجاه الطبقة في ريف الرقة الجنوبي الغربي، حيث تمكنت وحداته من التقدم والسيطرة على أكثر من 55 كلم في عمق دفاعات «داعش» في خمسة أيام.

وأكد مصدر عسكري مواكب للعملية العسكرية في الرقة أن الأخبار التي بثها التنظيم الإرهابي عن تمكنه من السيطرة على نقاط للجيش السوري على طريق الثريا - الطبقة هي اشاعات عارية عن الصحة، تهدف لرفع معنويات عناصر التنظيم الإرهابي الذي يتراجع بسرعة مع تقدم الجيش السوري.

وأكد المصدر أن وحدات الجيش تمكنت من السيطرة على خربة زيدان وتوسع عملياتها باتجاه مفرق الرصافة - الطبقة الذي يبعد 5 كلم، حيث بات الجيش يبعد عن مطار الطبقة العسكري مسافة 30 كلم فقط.

وفي السياق، سقط نحو 18 قتيلًا بين صفوف إرهابيي تنظيمي «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» في عملية مركزة لوحدة من الجيش



قالت الشرطة العراقية ومسعفون أمس، إن 5 أشخاص على الأقل استشهدوا، فيما أصيب 11 آخرون كحصىة أولية لانفجار سيارة مفخخة في مدينة كربلاء الواقعة وسط العراق.

وقالت الشرطة إن التفجير نجم عن سيارة مفخخة في حي الموظفين وسط المدينة التي تعدّ واحدة من أقدس الأماكن لدى المسلمين الشيعة في العالم.

وأفادت المصادر الأمنية في مدينة كربلاء، بأن قوة أمنية طوّقت مكان الحادث، فيما تمّ نقل جثث القتلى إلى دائرة الطب العدلي، والجرحى إلى أقرب مستشفى لتلقي العلاج».

في غضون ذلك، نقل تلفزيون «السومرية نيوز» العراقي أمس، عن مصادر مسؤولّة قولها إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي نفذ وجبة إقالات جديدة طالت عدداً من المسؤولين في مناصب أمنية واقتصادية.

(التتمة ص14)

أطفال سورية الفقراء يصنعون ملابس «داعش» في تركيا



كشفت وسائل الإعلام الغربية أن الأطفال السوريين اللاجئين في تركيا ممن يرغوبون في العمل لمساعدة أسرهم على العيش، يُستخدمون في صناعة الملابس الخاصة بمقاتلي تنظيم «داعش»، الإرهابي، مستغلين فقرهم وحاجتهم للمال.

ووفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن على الأطفال في عمر من 9 إلى 13 عاماً، العمل في ظل ظروف قاسية، إذ ينبغي عليهم، العمل لمدة 12 ساعة متواصلة مقابل 40 ليرة تركية، ما يعادل (12 دولاراً أميركياً).

واعترف مالك مصنع وهو رجل أعمال سوري ويدعى «أبو شاكور»، في حديث للصحيفة، بأن تجارة الملابس العسكرية مريحة بشكل كبير بالمقارنة بالملابس المدنية العادية. مشيراً إلى أنه يشتري القماش من إسطنبول، ولكن المصنع موجود في مدينة «أنطاكية»، التي تقع على الحدود مع سورية.

وأضاف «أبو شاكور»، أن الموقع المميز للمصنع يسهل من عملية التجارة ويجعلها بدون عوائق ليس فقط مع «داعش»، ولكن أيضاً مع باقي المنظمات الإرهابية مثل «أحرار الشام» و«جبهة النصرة».

وأوضح أن المتعاقدين معه على طلبات، غالباً لا يفصحون عن متلقيها أو أصحابها، إلا أنه يعتقد أنها في نهاية الأمر تذهب إلى مدينة «الرقة»، التي في الواقع هي عاصمة تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية.

ويحسب منظمة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة، يوجد في تركيا 3 مليون لاجئ سوري، وأن 80 % من الأطفال السوريين في تركيا ليس لديهم إمكانية التعليم بسبب اللغة وعدم توفر المال لذلك.

ولد الشيخ يبدأ أولى جلسات المشاورات بين الأطراف اليمنية في رمضان



بدأ المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أمس، أولى جلسات المشاورات غير المباشرة بين الأطراف اليمنية في الكويت خلال شهر رمضان، بعد يوم من توقفها لأسباب فنية.

وقالت مصادر مقربة من أروقة المشاورات للناضول، مفضلة عدم ذكر هويتها، إن المشاورات استؤنفت بعد ظهر اليوم بجلسة مشاورات عقدها ولد الشيخ مع الوفد الحكومي.

وذكرت المصادر أن المبعوث الأممي عقد في وقت لاحق أمس، جلسة مشاورات منفصلة مع الوفد المشترك للحوثيين وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، من أجل تقريب وجهات النظر. وهذه هي أولى جلسات المشاورات اليمنية خلال شهر رمضان، بعد توقفها أول من أمس الإثنين، جراء تغيب رئيس وفد أنصار الله وصالح، محمد عبدالسلام، الذي كان يقوم بزيارة

وصفت بـ«الغامضة» إلى المملكة العربية السعودية، استمرت 3 أيام.

وكان ولد الشيخ أعلن في وقت سابق، استمرار مشاورات السلام اليمنية المقامة في دولة الكويت، خلال شهر رمضان، وقال في بيان حصلت الأناضول على نسخة منه إن «المشاورات سوف تتابع خلال شهر رمضان، ونأمل أن يحمل الشهر الفضيل مناسبة لتبني العنف وتأكيد قيم الإسلام للتضامن واحترام الإنسان والسعي لحل الخلافات بالطرق السلمية»، مضيفاً «تمنياتنا أن يحمل الشهر الكريم لليمن الفرج ولليمنيين السلام وللمشاركين في المشاورات الحكمة السياسية التي تضمن تحقيق ذلك».

هذا ودخلت المشاورات اليمنية أمس الثلاثاء، يومها الـ48 دون تحقيق أي تقدم جوهري في جدار الأزمة التي تعصف في البلاد منذ أكثر من عام.